

بتاريخ: 17 يوليو/ تموز 2002

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل رقم 166/02 (MDE 15/072/2002)،
بتاريخ (30 مايو/ أيار 2002) - التعذيب وسوء المعاملة

إسرائيل/ الأراضي المحتلة: مروان البرغوثي، البالغ من العمر 42 عاماً

في 8 يوليو/ تموز، نُقل مروان البرغوثي من معتقل بيتاح تكفا إلى معتقل المسكوبية في القدس. ويُقال إنه يعاني من مشاكل في الظهر وال عنق نتيجة لتعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة أثناء استجوابه. وقد سُمح له بالاتصال بمحاميه، كما سُمح له، بعد أكثر من ثلاثة أشهر، من رؤية زوجته في 17 يوليو/ تموز. وكان مروان البرغوثي قد أعلن إضراباً عن الطعام مرتين، لمدة يوم واحد في كل مرة، احتجاجاً على تردي أوضاع الاعتقال. وهو محتجز في زنزانة مع أربعة آخرين من المعتقلين، وقد شكوا من أن تلك الزنزانة غير صحية وحارة وتنته ومليفة بالحشرات.

وفي 11 يوليو/ تموز، أعلنت وزارة العدل أن مروان البرغوثي سيُحاكم علناً أمام محكمة مدنية. بيد أنه لم يتم تحديد موعد للمحاكمة، كما لم يتم توجيه تهمة إليه بعد. ويُحاكم معظم الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة أمام محاكم عسكرية، لا توفر ضمانات المحاكمات العادلة نفسها التي توفرها المحاكم المدنية.

إننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الذين تحركوا دفاعاً عن مروان البرغوثي. ونرجو إرسال دفعة أخيرة من المناشدات باللغة الإنجليزية أو العبرية أو بلغتكم الأم، تتضمن:

- الترحيب بالإعلان بأن مروان البرغوثي لن يقدم إلى المحاكمة أمام محكمة عسكرية، حيث تقصر المحاكمات عن الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة؛
- مطالبة السلطات الإسرائيلية بإجراء تحقيق مستقل في مزاعم التعذيب، وإعلان نتائج التحقيق على الملأ؛
- الدعوة إلى تقديم كل من ارتكب التعذيب أو إساءة المعاملة، أو أصدر أوامره بارتكابهما، إلى العدالة؛
- طلب السماح لمروان البرغوثي برؤية عائلته بصورة منتظمة بعد أن حُرّم من ذلك مدة تزيد على ثلاثة أشهر.

تُرسل المناشدات إلى:

رئيس الوزراء أرئيل شارون

مكتب رئيس الوزراء

3 شارع كابلان،

ص.ب 187

كريات بن غوريون

القدس 91919، إسرائيل
برقياً: رئيس الوزراء، القدس، إسرائيل
فاكس: +972 2 670 5475
المخاطبة: عزيزي السيد رئيس الوزراء

مغير شترت
وزير العدل
وزارة العدل
29 شارع صلاح الدين
القدس 91010، إسرائيل
برقياً: وزير العدل، القدس، إسرائيل
فاكس: +972 2 628 8618
المخاطبة: عزيزي السيد الوزير

إلياكين روبنشتاين
النائب العام/ المستشار القانوني للحكومة
وزارة العدل
29 شارع صلاح الدين
القدس 91010، إسرائيل
برقياً: النائب العام، القدس، إسرائيل
فاكس: +972 2 628 5438
المخاطبة: عزيزي السيد النائب العام

نسخ إلى:
الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين في بلدانكم.